استُشهد فلسطيني وأصيب ثلاثة آخرون بجروح في غارة جوية صهيونية استهدفت، مساء اليوم السبت، دراجة نارية شرق مخيم جباليا شمال قطاع غزة.

وأفاد شاهد عيان بأن طائرة استطلاع صهيونية أطلقت صاروخا على دراجة نارية كان يستقلها شخصان في شارع مسعود بجباليا البلد؛ ما أدى إلى استشهاد أحدهما وإصابة الآخر بجراح خطيرة.

وقال أشرف القدرة الناطق الرسمي باسم وزارة الصحة التابعة لحكومة غزة إن طواقم الإسعاف نقلت جثمان شهيد مقطوع الرأس بالإضافة إلى إصابتين بينها طفل إلى مستشفى كمال عدوان بجباليا.

وبدوره، زعم الناطق باسم جيش الاحتلال أفخي ادرعي أن الغارة استهدفت "خلية مرتبطة بجماعات الجهاد العالمي مسؤولة عن إطلاق صاروخ مساء أمس باتجاه مدينة نتيفوت" على حد ادعائه.

واستنادًا إلى تقارير صحفية فلسطينية؛ فإنه لم تعرف هوية الشهيد حتى اللحظة، في حين تشير المعلومات الأولية إلى أنه يتبع إحدى المجموعات السلفية العاملة في قطاع غزة.

وفي وقت لاحق، أعلنت مصادر أمنية في غزة مقتل هشام السعيدني الملقب بأبو وليد، أمير ما يعرف بالسلفية الجهادية، وذلك في الغارة التي شنتها إسرائيل مساء الثلاثاء على القطاع وراح ضحيتها فلسطيني آخر متأثرا بجروحه.

وأكدت مصادر طبية وامنية أن السعيدني الملقب بـ"أبو الوليد المقدسي" قائد جماعة "التوحيد والجهاد" وصل إلى مستشفى الشفاء بغزة في حالة حرجة إثر أصابته مباشرة بشظايا صاروخ "إسرائيلي" ثم استشهد بعد حوالي ساعتين".

وفي هجوم لاحق منفصل، استهدفت طائرات مقاتلة ن طراز (F16(موقع بدر التابع لكتائب القسام –الجناح المسلح لحركة حماس- قرب حي الزيتون جنوب شرق مدينة غزة، دون أن يبلغ عن إصابات.

وكانت حكومة الاحتلال قد هددت أمس مطلقي الصواريخ من قطاع غزة بالرد بشكل حاسم وقاسٍ.

وفي المقابل، أكدت حركتا حماس والجهاد الإسلامي خلال الأيام الماضية أن أي تصعيد صهيوني ضد قطاع غزة سيقابل بتصعيد من قبل المقاومة الفلسطينية.

وكان الطيران الحربي الصهيوني قد شنّ فجر السبت غارات عدة استهدفت ثلاثة أهداف في قطاع غزة، وذلك عقب إطلاق صاروخ من القطاع كاد أن يصيب منزلا في بلدة نيتيفوت جنوبي الكيان الصهيوني.

وكان مقاتلون فلسطينيون قد أطلقوا ليلة الجمعة صاروخا من طراز جراد انفجر في حديقة أحد منازل نيتيفوت. وقد أصيب جراء انفجار الصاروخ شخص واحد نقل إلى المستشفى، كما أصيب المنزل بأضرار.

وأصدرت جماعة "مجلس شورى المجاهدين" السلفية بيانا قالت فيه إنها أطلقت الصاروخ على نيتيفوت.

وكان الطيران الحربي "الإسرائيلي" قد أغار الخميس على معسكر تدريب تابع لكتائب عزالدين القسام، الجناح العسكري لحركة حماس، في قطاع غزة بعد ساعات من قيام مسلحين بإطلاق صاروخين من القطاع على الكيان الصهيوني.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 14/10/2012
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com